

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر

كلية الآداب واللغات

مخبر المناهج النقدية المعاصرة وتحليل الخطاب

فرقة البحث التكويني PRFU الموسوم: الخطاب الروائي المغاربي:  
(أسئلته ورهاناته).



قراءة في الرواية النسائية الجزائرية

الثلاثاء 05 مارس 2024.

برهاب كلية الآداب واللغات،  
بجامعة معسكر بقاعة المحاضرات.

## الإشكالية:

تعدّ الرواية النسائية رافداً من روافد الرواية الجزائرية والمغاربية على حد السواء، بفعل سيرورة الإبداع السردي المتواتر بشكل مستمر منذ السبعينيات إلى غاية الألفية الثالثة، والذي أسهم كثيراً فيما تعرفه الرواية الجزائرية من تراكم سردي متنوع ومتعدد التيمات والمضامين والأشكال. مما جعل هذه الأخيرة تعرف قفزة نوعية في الساحة المغاربية والعربية، حيث استطاعت الكتابة السردية النسائية أن تحجز مكانة متميزة ضمن مسيرة الرواية الجزائرية، نظير النصوص الروائية التي تمّ تأليفها لحد الآن، وهي نصوص سردية جادة وراقية من حيث السمات الفنية والجمالية التي اتسمت بها، وكذلك من حيث الموضوعات التي تناولتها. على غرار: رواية (من يوميات مدرّسة حرة) لزهوروني، وروايات (ذاكرة الجسد، فوضى الحواس، عابر سرير، الأسود يليق بك) لأحلام مستغانمي، وروايات (الذروة، نادي الصنوبر، جلجامش والراقصة)، لربيعة جيلتي، وروايات (مزاج مرهقة، تاء الخجل، اكتشف الشهوة) لفضييلة الفاروق، ورواية (بحر الصمت) لياسمينه صالح، ورواية (رجل وثلاث نساء) لفاطمة العقون، ورواية (بين فكي وطن) لزهرة الديك...

تشترك هذه النصوص الروائية في انكائها على كتابة سردية روائية جادة، تحمل وعياً معرفياً مرتبطاً بقناعات وتصورات الروائيات، حيث حاولن في نصوصهن إثارة الأسئلة الإشكالية المرتبطة بواقع المجتمع الجزائري الذي عرف/يعرف تحولات عديدة، سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية. بعض هذه الأسئلة يندرج ضمن القضايا الاجتماعية والسياسية، التي تعاني منها أغلبية المجتمعات، مثل: (البطالة، الفقر، الفساد، الرشوة، المحاباة...)، والبعض الآخر يخص المرأة (الكاتبة) في حدّ ذاتها، منها وضعيتها في مجتمع ذكوري لا يعطي قيمة للمرأة، ولا يعترف بإنجازاتها، وحتى على مستوى الإبداع السردي تعيش المرأة ضغوطاً كثيرة، على مستوى العائلة الرافضة لفعل الكتابة، وعلى مستوى المحيط الخارجي، المتمثل في رفض الرجل مزاحمة المرأة له في الكتابة الإبداعية. إذ لا يعترف المجتمع الذكوري بالكتابة السردية النسائية، بل يعتبرها خروجاً عن الأعراف والتقاليد والأخلاق. وهذا ما عبّرت عنه الروائية أحلام مستغانمي في ثلاثيتها الشهيرة المذكورة آنفاً.

انطلاقاً من هذه الرؤية المعرفية لواقع الكتابة السردية النسائية، ووضعيتها المرأة، والمرأة المبدعة بشكل خاص داخل المجتمع الجزائري. جاء هذا الملتقى ليفتح نافذة جديدة حول موضوع الكتابة السردية النسائية الجزائرية، محاولين بذلك إثارة الأسئلة المتعلقة بها من حيث الإنجاز السردي المحقق لحد الآن. وطبيعة القضايا والتميمات التي تمّ معالجتها سردياً. وفي الوقت ذاته الإجابة عن بعض التساؤلات الخاصة بواقع الكتابة النسائية الجزائرية، والمتمثلة في:

1. ما هي وضعيتها الكاتبة الروائية في الجزائر؟
2. كيف تمّ استقبال الإبداع السردي النسائي في المجتمع الجزائري؟
3. ما هي القضايا والموضوعات التي تناولتها النصوص الروائية النسائية؟
4. ما محل الرواية النسائية من الكتابة الإبداعية السردية في الجزائر؟

### البطاقة الفنية للملتقى الوطني:

الرئيس الشرفي للملتقى: مدير الجامعة: الأستاذ بوعادي عابد.  
المشرف العام على الملتقى: عميد الكلية الأستاذ حبيب بوزوادة.  
رئيس الملتقى: الأستاذ سنوسي شريط.  
رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الأستاذ أحمد جليد.

### أعضاء اللجنة العلمية:

- 1/الأستاذة أم الخير جبور(جامعة وهران01)
  - 2/الأستاذ علي سحنين(جامعة سعيدة).
  - 3/الأستاذ غشام بومعزة(جامعة تيارت).
  - 4/الأستاذ بلعباس حميدي(جامعة سعيدة).
  - 5/الأستاذ محمد فايد (جامعة تسمسليت).
  - 6/الأستاذ مصطفى شويرف(جامعة معسكر).
  - 7/الأستاذة أمينة عزوز(جامعة معسكر).
- رئيسة اللجنة التنظيمية للملتقى: الأستاذة مليكة سعدي.

### أعضاء اللجنة التنظيمية:

- 1/الأستاذ عثمان بعباع (جامعة معسكر).
- 2/الأستاذ سيد أحمد بهلول (جامعة معسكر).
- 3/الأستاذة سلطاني خديجة الكبرى (جامعة معسكر).
- 4/الأستاذ حراق بن بريك (جامعة معسكر).

### ملاحظات هامة:

- آخر أجل لإرسال العناوين والملخصات  
(بالعربية والفرنسية والانجليزية): 2024-02-01.
  - آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 2024-02-18
- senouci.chereit@univ-mascara.dz

### تاريخ انعقاد الملتقى:

الثلاثاء 05 مارس 2024. برحاب كلية الآداب واللغات، بجامعة معسكر بقاعة المحاضرات.

### الأهداف:

- 1/الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على طبيعة الكتابة النسائية الجزائرية.
- 2/التعريف بالرواية النسائية الجزائرية، وبالروايات الجزائريات.
- 3/التعرف على القضايا والموضوعات التي عالجتها الرواية النسائية الجزائرية.
- 4.حث الطلبة على الاشتغال على النصوص الروائية النسائية الجزائرية.
- 5.دعوة الأساتذة والطلبة للانفتاح على عالم الكتابة السردية النسائية الجزائرية قراءة وتحليلاً ومساءلةً لمتونها ومضامينها.

### المحاور:

- 1/ارهاصات الكتابة السردية النسائية في الجزائر.
- 2/قراءة في تعدد واختلاف المفاهيم حول الكتابة الروائية عند المرأة، مثل:(الأدب النسائي، أدب المرأة، الكتابة النسائية، الكتابة النسوية، كتابة الأنوثة، السرد بنون النسوة، تأنيث السرد..).
- 3/أشكال الكتابة النسائية عن الذات (تجربة تذويت الكتابة عند المرأة المبدعة).
- 4/التييمات والقضايا التي عالجتها الكتابة السردية النسائية الجزائرية .
- 5/تحوّلات الكتابة النسائية الجزائرية.
- 6/تمظهرات الحداثة والتجريب في الرواية النسائية الجزائرية .
- 7/الإبداع السردى النسائي الجزائري في ميزان النقد.
- 8/بحوث بيبليوغرافية حول الرواية النسائية الجزائرية.